الاحتراق النفسي الصامت وعلاقته بنظرية الهوية الاجتماعية لدى موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

م.م. نور كاظم عباس

noor.k.abbas@uobasrah.ed.iq

جامعة البصرة/ مركز الارشاد النفسي الجامعي

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي الصامت وعلاقته بنظرية الهوية الاجتماعية لدى موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٥- ٢٠٢٦), بلغت عينة البحث (96) موظفاً وموظفة , وللتحقق من اهداف البحث تم الاعتماد على مقياس ماسلاش وزملائها (Maslach, Jackson & Leiter, 1981) للاحتراق النفسي الصامت بصورته المعربة من قبل (صحراوي وزروال, ٢٠٢٣) والمكون من (22 فقرة) موزعة على ثلاثة ابعاد (الانهاك العاطفي, التبلد- انخفاض الانجاز الشخصي), كما تم استخدام المقياس الذي اعده كلاً من (بوسبته, باوية, ٢٠٢٣) والمعتمد كلياً على مقياس (Cameroun, 2004) في صياغة فقراته وترجمتها والمستوحى من نظرية تاجفيل لقياس الهوية الاجتماعية, تكون المقياس من (19 فقرة) موزع على ثلاثة ابعاد (الجانب المعرفي المركزي, الجانب الوجداني للمجموعة, والتماسك والانتماء داخل المجموعة) وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين تم التوصل الى مجموعة من النتائج اهمها ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الاحتراق النفسي الصامت كما يتمتعون بمستوى مرتفع من الهوية الاجتماعية والانتماء للجماعة كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي الصامت, نظرية الهوية الاجتماعية.

Silent Burnout and relationship with Social Identity Theory among the staff of the college of education for human

Assistant teacher : Noor kata Abbas

University of Basrah / Psychological- Counseling Center- University

Abstract:

The study aims to identity the degree of Silent Burnout and relationship with Social Identity Theory among the staff of the college of education for human sciences at the university of basrah, during year (2025- 2026). The sample was(96) male and female . and to achieve the objectives study, the researcher applied scale (Maslach, Jackson& leiter, 1981) for a Silent Burnout, adapted into Arabic by (Sahrawi& zarwal, 2023), the scale contains of (22) items, divided across three dimensions: (emotion exhaustion, depersonalization, reduced personal accomplishment). Also the study employed the scale Social Identity Theory for (bousebta& bayouh, 2023) which was based on the (Cameron, 2004) scale in terms of wording and translation and theoretical framework from (tajfeil) for measuring Social Identity . The scale contains of (19)items divided across three dimensions: (cognitive centrality, in- group affect ,in- group ties),after verifying the psychometric properties of the two scale the findings revealed that the research sample had a high level of Silent Burnout, also demonstrating a high level of Social Identity Theory, also there are a negative correlation relationship between tow variables.

Key Word: Silent Burnout, Social Identity Theory

مشكلة البحث:

لطالما كان تحقيق "التوازن بين العمل والحياة الخاصة" محوراً اساسياً في الرأي العام مما يعكس رغبة الموظفين في الحفاظ على الحدود بين التزاماتهم المهنية ورفاهيتهم الشخصية, فضلاً عن ان بعض المؤسسات في القطاع الخاص تفرض اثناء العقد شروط للعمل تحد من انتاجية العمل للموظف بطريقة قسرية , بينما في المؤسسات الحكومية (القطاع العام) يلجأ الموظف الى نظام الاجازات الحكومية بسبب فرض قوانين واستراتيجيات للعمل تثقل كاهله, وهذا بدوره قد يشكل عامل خطر مخفي نتائجه بعيدة المدى على المؤسسة الحكومية لاسيما وان هذه المؤسسة تعنى بشريحة مهمة في المجتمع وهو المجتمع الجامعي.

إذ يتعرض الموظف في المؤسسة الحكومية الى العديد من الازمات النفسية تقوده الى تراكمات قد لا تبدوا للعلن واضحة فلا يظهر على الفرد اي علامات لهذه الازمات والتراكمات

بالمقابل فهو يعاني داخلياً بطريقة لا يشعر بها الاشخاص المحيطين به وهذا الصمت كما اشارت اليه العديد من الدراسات قد يضعف من اداء المؤسسة وتطويرها منها دراسة (Hamzah, et. Al, 2025) والتي أوضح من خلالها ان عدم كفاية الدعم المؤسسي فضلاً عن ضعف التوافق بين العمل والحياة يرتبطان ارتباطاً كبيراً بارتفاع مستويات الارهاق النفسي, بالإضافة الى نقص فرص التقدم الوظيفي والتوزيع غير العادل للمهام بين الموظفين يزيد من حدة مشاعر الاحباط وعدم الرضا مما يسهم في الإجهاد المزمن والانفصال عن العمل (Hamzah, et. Al, 2025, p 366), وهو ما يعرف بالاحتراق النفسي الصامت (Silent Burnout) والذي يشير الى كمية ما يعانيه الموظف من ارهاق واستنزاف داخلي لا تظهر له علامات خارجية نتيجة لزيادة الاعباء وساعات العمل الطويلة, فضلاً عن نقص الشعور بالتقدير مما يدفعهم الى التركيز على الامور الضرورية. ان عنصر الاستنزاف او الاحتراق النفسي الصامت قد يرتبط ببعض متغيرات الشخصية كنظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity Theory) والتي ينظر اليها على انها تكوين الفرد لذاته من خلال انتمائه للجماعة, اذ ان الانسان كائن اجتماعي تتشكل هويته وتتكون من خلال انتمائه للجماعة وهذا الشعور يكّون لديه نظرة لذاته ويحقق لديه توازن نفسي, وفي ضل الازمات النفسية والقيود المجتمعية المتزايدة قد يتعرض البعض الى ارهاق نفسي لا يستطيع الافصاح عنه. ومن هنا يمكن ان تتبلور مشكلة البحث الحالي من خلال طرح السؤال التالي:

- **هل هناك علاقة بين الاحتراق النفسي الصامت ونظرية الهوية الاجتماعية لدى موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية؟**

❖ **اهمية البحث:**

ان نجاح اي مؤسسة او دائرة عمل سواء كان على القطاع العام او الخاص يعتمد بشكل اساسي على شخصية موظفيها والجهد الذي يقدمونه لذا وجب الاهتمام بالركائز الاساسية لهذه الشريحة لاسيما الموظف في البيئة الجامعية كونها تمثل واجهة وتطور المجتمع, إذ يؤدي الموظف دوراً كبيراً في سير وتنظيم العمل وتقديم مختلف الخدمات التي تسهم في بناء البيئة الجامعية وتحقق اهدافها. وطبيعة العمل في مثل هذه البيئة يتطلب تحقيق قدر من التكيف والحفاظ على التوازن النفسي والاجتماعي, وفي ضل التطورات التي حدثت في الآونة الاخيرة وعلى وجه التحديد بعد ظهور جائحة كورونا اصبح هناك تحول كبير غير جذرياً في المجتمع وخصوصاً في بيئة العمل, فعلى الرغم مما امتاز به العمل عن بعد الا انه لا يخلو من السلبيات واحد ابرز هذه الظواهر هو الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي مما ادى بالموظف الى أن يكون لديه بما يعرف بـ"الاحتراق النفسي الصامت" وهذا ما اشار اليه كلاً من (Basha & Pathania, 2025, p157) اذ يرون ان ما حصل بعد الجائحة ادى الى ارتفع

نسبة الاحتراق النفسي الصامت لدى الموظفين. كما اشار (Zhang, 2024) الى ان الاحتراق الصامت هو مشكلة شائعة ومعقدة بين الموظفين كما يرى (Puig, et. Al, 2012) بأنه يؤثر على الصحة الجسدية والنفسي للموظفين, وايدت (Harjanti, 2019) ذلك اذ اشارت الى ان هذا عامل الاحتراق النفسي الصامت يمكن ان يكون له تأثير كبير على الاداء الوظيفي, وايضا اشار كلاً من (Rajesh & Suganthi, 2013) الى انه قد يؤدي الى احداث توتر في العلاقات الشخصية ويعيق التطور الوظيفي (Zhang, 2024, P321).

كما اكدت نظرية الهوية الاجتماعية على اهمية انتماء الفرد للجماعة من اجل تحقيق التقدير والتوازن والحفاظ على الاستقرار الداخلي وبالتالي تحقيق بيئة عمل ايجابية. حيث اشارت (عماري,٢٠٢٣) في هذا الجانب "ان الهوية الاجتماعية تمكن الإنسان من معرفة ذاته وخاصيتها، وكذلك هوية الآخر المختلفة أو المشابه للانا" (عماري, ٢٠٢٣, ص١٠٢٩). وقد اشارت العديد من البحوث والدراسات الى دور الهوية الاجتماعية في تحقيق الذات والتقدير والتميز؛ اي تحقيق الذات من خلال المجموعة التي ينتمي اليها كالتميز في العرق او الدين او المستوى المعيشي والثقافي فقد اظهرت دراسة كلاً من (Tajfel, Billig, Bundy, & Flament, 1971) ميل الافراد نحو تحقيق الذات والتميز فطرياً من خلال الانتماء للجماعة ودور التعزيز في الحفاظ على هذا التفرد والتميز (Harwood, 2020), كما بينت دراسة (Gupta, 2022) اثر الانتماء للجماعة على سلوك الفرد وطبيعة هذه العلاقات بين الجماعات وادراك الذات, كما بينت اثر المقارنة الجماعية والتصنيف الاجتماعي وظهور الهوية الجماعية من خلال سلوكيات الافراد في المواقف (Gupta, 2022, P 98). ومن خلال ما تم طرحه اعلاه يمكن ان نبين اهمية كل من المتغيرين على الموظف في البيئة الجامعية ومدى ما يبذله من جهد وضرورة الاهتمام بهذه الشريحة لما تقدمه من خدمات تساعد في تقديم التسهيلات ونسير العملية الاكاديمية.

❖ **اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :**

١- التعرف على مستوى الاحتراق النفسي الصامت لدى موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية

٢- التعرف على نظرية الهوية الاجتماعية لدى موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية.

٣- التعرف على العلاقة بين مستوى الاحتراق النفسي الصامت ونظرية الهوية الاجتماعية لدى موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية.

❖ **حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:**

١- الحد البشري: موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة.

٢- الحد المكاني: كلية التربية للعلوم الانسانية.

٣- الحد الزماني: ٢٠٢٥- ٢٠٢٦

٤- الحد الموضوعي: الاحتراق النفسي الصامت , نظرية الهوية الاجتماعية.

❖ **تحديد المصطلحات:**

اولاً: الاحتراق النفسي الصامت Silent Burnout :

- **تعريف الجمعية الامريكية لعلم النفس** : هو ارهاق نفسي او استنزاف جسدي او عاطفي او عقلي مصحوب بانخفاض في مستوى الدافعية مع تراجع في الاداء وانخفاض في تقدير الذات, ووفقاً **لمنظمة الصحة العالمية** هو متلازمة ناتجة عن ضغوط العمل المزمن والذي لم تتم ادارته بنجاح وتتصف بثلاثة ابعاد هي: الشعور بالإرهاق, وتكوين المشاعر السلبية عن العمل, وانخفاض الاداء المهني (Prabhakaran& Burton, 2024, p1)

- **تعريف ماسلاش وليتر** (Maslach & Leiter ,1997): "الاحتراق النفسي هو مؤشر على حدوث تناقض داخل الفرد بين ما هو عليه وما يُطلب منه فعله. إنه يُمثّل تآكلاً في القيمة والكرامة والروح والإرادة – تآكلاً في النفس البشرية. إنه مرض ينتشر تدريجياً وباستمرار مع مرور الوقت (Korunka, et al, 2020, p7). **وقد تبنت الباحثة تعريف ماسلاش للاحتراق النفسي.**

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المجيب عند اجابتها على فقرات مقياس الاحتراق النفسي الصامت.

ثانياً: نظرية الهوية الاجتماعية Social Identity Theory :

- **تعريف تاجفيل وتيرنر (Tajfel & Turner, 1979)**: يرى في نظرية الهوية الاجتماعية (SIT) ان انتماء الفرد الى المجموعة وارتباطه الانفعالي بها يمثل المصدر الاساسي في تشكيل وبناء شخصيته وسلوكه, فضلاً عن ان هذا الانتماء يمد الفرد بالشعور بتقدير الذات, وتتكون النظرة الايجابية للجماعة من خلال مقارنتها بالجماعات الاخرى, إذ يميل الافراد الى التميز والانفراد داخل مجموعتهم وبين المجموعات الأخرى التي لا ينتمون اليها (Haji, et al, 2016, p3).

- **تعريف كاميرون (Cameron, 2004)** : هي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته من خلال انتمائه لمجموعة معين وهو بهذا يسعى دائما لتكوين صورة ايجابية من خلال انتمائه لهذه المجموعة والتي يرتبط بها معهم في الافكار والمشاعر والقيم (بوسبته, باويه, ٢٠٢٣, ص٣٣٠) وقد تبنت الباحثة تعريف كاميرون للهوية الاجتماعية.

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس نظرية الهوية الاجتماعية.

إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً الاحتراق النفسي الصامت Silent Burnout:

❖ **نبذة تاريخية:**

ظهر مفهوم الاحتراق النفسي لأول مرة في سبعينيات القرن الماضي (1970) وكان يشير في بداية ظهوره الى ردة الفعل اتجاه ضغوط العمل. وقد حضي هذا المفهوم باهتمام الباحثين في مجالات الخدمة الانسانية : كالرعاية الصحية والعمل الاجتماعي والعلاج النفسي, والتعليم وقد عرفته ماسلاش على انه متلازمة من الانهاك العاطفي والتبلد الانفعالي وانخفاض في الانجاز الشخصي تصيب الاشخاص الذين يعملون في المؤسسات ضمن الجماعة (Maslach, Jackson & Leiter, 1996, p. 4). وفي اواخر ثمانينات القرن الماضي لوحظ الارهاق النفسي بشكل متزايد حتى خارج نطاق العمل (Korunka, et al, 2020, p7-8). يعتبر الاحتراق النفسي الصامت Silent Burnout من المفاهيم الحديثة المأخوذة من نظرية الاحتراق النفسي التقليدي التي تم اعدادها وتطويرها من قبل كرستينا ماسلاش (Christina Maslach) والذي يشير الى حالة من الاستنزاف الداخلي النفسي يمر بها الفرد تدريجياً دون ان تكون هنالك علامات واضحة لذلك مع الاستمرار في اداء العمل وهذا ما يميزه عن الاحتراق النفسي العادي الذي تبدوا فيه العلامات والمظاهر واضحة على الفرد.

❖ **ابعاد الاحتراق النفسي الصامت:**

١- الانهاك الانفعالي: ويتمثل في الشعور بالاستنزاف والتعب.

٢- التبلد العاطفي: هو تكوين مشاعر سلبية اتجاه العمل ويتجسد في اللامبالاة والفتور والتلكؤ وفقدان الشغف .

٣- انخفاض الانجاز او الكفاءة الشخصية: ويقصد بها هنا وجود مشاعر سلبية اتجاه الذات في عدم قدرة الشخص على انجاز ما يطلب منه فعلياً وما هو قادر على انجازه (Prabhakaran & Burton, 2024, p2).

❖ **النظريات التي فسرت الاحتراق النفسي:**

اولاً: نموذج التناذر العام للتكيف لهانز سيلي (Hanz Selye): اقترح الطبيب هانز سيلي نموذجه عام (1956) ثم اعادة صياغته في عام (1976) اشار فيه ان التعرض المتكرر للاحتراق النفسي تترتب عليه اثار سلبية تؤثر على حياة الفرد وهذا العامل يفرض على الفرد متطلبات قد تكون فسيولوجية او نفسية او اجتماعية ورغم استجابة الفرد لهذه المتطلبات الى ان تحشيد الفرد لطاقته في مواجهتها يدفع ثمنها على شكل اعراض نفسية, وقد قدم سيلي وصف لهذه الاعراض من خلال ثلاثة مراحل وهي :- مرحلة التنبيه او الانذار وهي اول مرحلة وقد تسمى مرحلة الصدمة, في هذه المرحلة يبذل الفرد كل طاقاته في المواجهة, المرحلة الثانية :

مرحلة التكيف: هنا يدرك الفرد استمرارية هذه الضغوط والفشل في مواجهتها وهنا تقل مقاومة الجسم لها, المرحلة الثالثة: الانهاك وهنا يكون الجسم قد تكيف مع الضغوط الا انه طاقته قد نفذت.

ثانياً: نموذج ماسلاش وليتر Maslach, Jackson & Leiter : قدم هذا النموذج لأول مرة عام (1988) وينطلق من مبدأين الاول هو تأثير ابعاد الاحتراق مع بعضها البعض والثاني اختلاف الابعاد الثلاثة باختلاف العوامل الشخصية والظروف وهذا النموذج يوضح بان الاحتراق النفسي يحدث من خلال الضغوط التي تنشأ بسبب التفاعل مع الاخرين في بيئة العمل والتواصل معهم او من خلال ما هو مطلوب من الفرد القيام به وهو بدوره يؤدي الى الانهاك الانفعالي وبالتالي يقلل من تماسك الشخصية مما يجعل الشخص غير قادر على مواجهة الصعوبات والضغوط, وقد احدث فيما بعد ليتر عام (1993) تعديلاً على العلاقة بين بعد الانجاز الشخصي والبعدين الآخرين فهو يرى ان اضطراب الشخصية نتيجة مباشرة للاحتراق النفسي اما الانجاز الشخصي فقد يحدث بعيداً عن البعدين الاخرين (بلال, صابر, ٢٠٢٤, ص٤٨).

ثانياً: نظرية الهوية الاجتماعية:

❖ **نبذة تاريخية:**

طور هنري تاجفيل 1979 وجون تورنر نظريتهم المعروفة بنظرية الهوية الاجتماعية والتي يرمز اليها (SIT), كان الاهتمام بالعلاقات داخل المجموعة بعيد حتى ظهور مدرسة الجشطالت التي ترى ان المجموعة هي اكثر من مجرد مجموعة من الافراد (Lewin, 1951) والى الدراسات التي قام بها سمنر (Sumner) الى دراسات شيريف (Sherif) والتي كانت تغذي البحوث في مجال علم النفس الاجتماعي, ثم بعد ذلك جاء عالم النفس الاجتماعي هنري تاجفيل (Henry Tajfel) ليصوغ نظريته "حتى في حال عدم وجود المنافسة , هناك عمليات تفرد وتمايز بين المجموعات" في نظريته الحد الادنى في تكوين المجموعات (The minimal group paradigm), ومن هنا ينظر الى الهوية الاجتماعية وفق تاجفيل (Henry Tajfel) على انها مرتبطة بادراك الفرد لارتباطه الى مجموعة معينة مع اعطائه التقدير والتقييم نتيجة لهذا الارتباط اي كلما زادت قوة ارتباط الفرد بالمجموعة كلما اكتسب الهوية الاجتماعية لكن هذا لا يعني بالضرورة انه قد يكتسب هوية ايجابية ومن خلال تاجفيل فأن المعزز الاساسي في المجموعة هو التقدير الذاتي للفرد والتقدير الذاتي للفرد يتم من خلال التقييم الايجابي من قبل المجموعة, واضافة تيرنر (John Turner) ان الفرد يسعى الى تحقيق حاجاته داخل المجموعة والوصول الى هوية اجتماعية ايجابيه يحتاج الى المقارنة بين المجموعات وهذه المقارنة تتم من خلال الابعاد في كل مجموعة (بوسبته وباوية, ٢٠٢٣, ص٣٢٧)

❖ **تضمنت نظرية الهوية الاجتماعية ثلاثة افكار اساسية وهي:** التصنيف , التعريف والمقارنة (Categorization, identification and comparison) لذلك قد يرمز اليها (CIC).

"**أولاً: عملية التصنيف:** حيث صنفنا المواضيع لكي نفهمها، بطريقة مشابهة جدا لتصنيفنا للناس (بمن فيهم نحن أنفسنا) لكي نفهم البيئة الاجتماعية. نستعمل تصنيفات اجتماعية هنا مثل: ابيض، اسود، استرالي، مسيحي، مسلم، طالب وسائق باص، الن ذلك أكثر جدوى. إذا تمكنا من تنسيب الناس إلى أصناف يمكننا ذلك من معرفة المزيد عنهم.

ثانيا: عملية التعريف أو الهوية: حيث نعرف بأنفسنا ضمن الجماعات التي ندرك بأنفسنا الانتماء لها. ويحتمل التعريف هنا معنيين، جزءا من كوننا أعضاء في مجموعتنا، وهو ذلك الذي نعتقد به في بعض الأحيان نحن (أنفسنا)، بمقابل (هم).

ثالثا: عملية المقارنة المشتركة في نظرية الهوية الاجتماعية، فهي تعاملنا المسبق مع أحد ما، إنها فكرة فستنغر (Festinger) للمقارنة الاجتماعية. إن الفكرة الأساسية هي أنه يوجد فهم ذاتي إيجابي يعد توظيفا نفسيا طبيعيا. هناك دليل جيد جدا على تعاملنا بحيوية مع العالم الذي نحتاجه لنشعر بأنفسنا جيدا. إن فكرة المقارنة الاجتماعية هي نابعة من الحاجة لتقييم أنفسنا حيث نقارن أنفسنا مع الآخرين المماثلين لنا" (الهاشمي, ٢٠٠٨, ص٨-٩).

❖ **ابعاد ومكونات الهوية الاجتماعية:** قدم كامرون (Cameron, 2004) ثلاثة مكونات للهوية الاجتماعية:

١- الجانب المعرفي المركزي: ويقصد به ما مقدار ما يقضيه الفرد من الزمن يفكر في كونه عضو في المجموعة وهذا الجانب يركز على امرين وهما: نسبة تكرار ما يخطر في بال الفرد في التفكير بالمجموعة, والامر الثاني الاهمية الذاتية للمجموعة التي يرتبط بها الفرد

٢- الجانب الوجداني للمجموعة: وهو يمثل المشاعر الايجابية التي يشكلها الفرد نحو مجموعته واغلب الدراسات بينت اهمية هذا الجانب مع الجانب المعرفي.

٣- التماسك والانتماء للمجموعة : وهو فهم الفرد في الارتباط والتماثل والانتماء مع المجموعة وشعوره بانه عضو ينتمي لها وولائه لها (بوسبته, باوية, ٢٠٢٣, ص٣٣٠)

❖ **كما قدم بلايدر وتايلار (Blader& Tyler, 2009) ثلاثة ابعاد للهوية الاجتماعية** على العاملين وهي كما يأتي:

- **التماثل** : ويقصد به ان يميل الشخص للشعور بالتوافق مع المجموعة وان اهداف المجموعة هي اهدافه وثروتها ثروته وما تحققه من نجاح وفشل يعود عليه ايضا ويتحمله هو, وان بقائه مرتبط ببقاء واستمرار المجموعة والتي تمثل البديل لحياته, أي بمعنى اخر تكون متطابقة ومتماثلة لحياته الخاصة, ومن ثم يعرف الفرد نفسه في مدة معينه من خلال المجموعة التي

ينتمي اليها وعلاقاته في العمل مع زملائه, مما ينتج عنه الكثير الكثير من الايجابيات منها تعزيز الثقة بالنفس والتقدير الذاتي والشعور ان للحياة معنى ويصبح للفرد هدف.

- **الهيبة:** وهو البعد الثاني للهوية الاجتماعية ويقصد بها "المكانة الخارجية المدركة" وهي تقدير الفرد لوضعه ومدى تقبل المجموعة له وهو يعتبر تقييم خارجي للمجموعة ضمن المحيط الذي تنتمي له والهيبة تتضمن ايضا الطريقة التي ينظر بها الاخرون الى مجموعتهم.

- **المكانة:** ويرى بلايدر وتايلر (Blader& Tyler, 2009) ان المكانة يقصد بها تقدير الافراد لوضعهم في المجموعة ومدى مقبوليتهم كأعضاء فاعلين ومؤثرين ضمن المجموعة , فهي حكم ضمني للمجموعة يعطي تقييماً للفرد ويعرفها كرونان (Cronin, 2004) الموقف اتجاه الشخص والذي سيدفعه نحو سلوك معين. ويمكن ان نلخص المكانة بانها تظهر مدى تحقيق حاجات الافراد الاساسية داخل المجموعة بحسب سلم الحاجات لماسلو (جلاب, واخرون, ٢٠١٥, ص١٨٦)

❖ **الدراسات السابقة :**

اولاً : دراسات تتعلق بالاحتراق النفسي الصامت

- **دراسة علي ومبدر, ٢٠٢٠:** هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي والضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة المثنى, وقد بلغت عينة الدراسة (124) مدرساً ومدرسة واظهرت الدراسة ان العينة تتمتع بمستوى احتراق نفسي متوسط وان النسبة تزداد بزيادة العمر وان الاحتراق النفسي يرتبط طردياً مع الضغوط المهنية.

- **دراسة Hamzah, et al, 2025 :** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى ارتفاع مستوى الارهاق النفسي الصامت واسبابه وتأثيره لدى 729 عضو من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية بوليتيكنك مارا في جامعة ماليزيا وقد اعتمد الباحثون على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي الصامت بالإضافة الى بعض الدراسات والبحوث وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان عبء العمل وساعات العمل الاضافية وعدم كفاية الدعم المؤسساتي هي الاسباب الرئيسية لحدوث الاجهاد والاحتراق النفسي الصامت لدى الفرد كما اشارت الى ارتفاع مستوى الارهاق بين افراد العينة بين المتوسط الى المرتفع.

- **دراسة Marqués &Morón, 2026:** هدفت هذه الدراسة الى التعرف فيما اذا كان الاحتراق النفسي الصامت ناتج من الرغبة الذاتية والانخراط في العمل لدى 200 فرد من الموظفين العاملين في قطاع الخدمات في اسبانيا اعتمد الباحثان على التقارير الذاتية بعد ان قام بتقنينها وتحليلها احصائياً واظهرت النتائج ارتفاع مستوى الارتباط بين التقدير الذاتي والاحتراق النفسي الصامت بينما كانت النتيجة بين الانخراط بالعمل والاحتراق النفسي الصامت منخفضة جداً.

ثانياً: دراسات تتعلق بنظرية الهوية الاجتماعية

- **دراسة جلاب واخرون, ٢٠١٥:** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور العقد النفسي في بناء الهوية الاجتماعية للعاملين, بلغ حجم العينة ٢٤٨ تدريسيا موزعين على ١١ كلية على ثلاثة محافظات (النجف- كربلاء - بابل) وبعد تحليل النتائج احصائيا وبالاعتماد على مقياس (Blader& Tyler, 2009) للهوية الاجتماعية على العاملين وانتهت الدراسة بارتباط العقد النفسي بالهوية الاجتماعي.

- **دراسة امير , ٢٠٢٤:** هدفت الى التعرف على مستوى الهوية الاجتماعية وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في الجزائر, وتكونت العينة من (692) طالباً وطالبة وقام الباحث بأعداد مقياس لقياس الهوية الاجتماعية معتمدا على نظرية تاجفيل وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات اظهرت الدراسة ارتفاع مستوى الهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين الهوية الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي.

- **دراسة هاروود وجاكسون (Harwood .J& Joyce. N, 2018):** هدفت هذه الدراسة الى معرفة الاسباب والدوافع الكامنة للهوية الاجتماعية وجاذبية وسائل التواصل الاجتماعي, واظهرت الدراسة ميل الافراد الى متابعة المحتوى الذي يقوي صورتهم الايجابية حول الجماعة الاجتماعية ويقلل من شعورهم للانتماء والتقدير للجماعات الاخرى , بالمقابل اوضحت ان ظهور الافراد في المحتوى الاعلامي بشكل ايجابي يزيد من الانجذاب للمحتوى ويجعله اكثر متابعة, كما اوضحت الدراسة أثر الاعلام في تعزيز الصورة التقليدية او تقوية العلاقة بين الجماعات تبعاً لأسلوب المحتوى الذي تعرضه.

❖ **مناقشة الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالاحتراق النفسي الصامت وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسات عربية تناولت الاحتراق النفسي الصامت بحد ذاته بل تناولت الاحتراق النفسي بشكل عام, اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة (امير , ٢٠٢٤) كونها تقيس الاحتراق النفسي بشكل عام كما اتفقت مع دراسة (Hamzah, et al, 2025 :) ودراسة (Morón, 2026& Marqués) في قياس الاحتراق النفسي الصامت, ولكن اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عينة البحث من حيث النوع والكم, فدراسة (امير, ٢٠٢٤) تناولت المدرسين والمدرسات, ودراسة (Hamzah, et al, 2025 :) طبقت على اعضاء الهيئة التدريسية ودراسة (Marqués &Morón, 2026) كانت عينتها العاملين في قطاع الخدمات, واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات بأداة البحث حيث اعتمدت جميع الدراسات على مقياس ماسلاش بنسخته

الاولى في مجال مهنة الخدمة الانسانية كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية باختلاف هدف كل دراسة.

اما فيما يتعلق بدراسات نظرية الهوية الاجتماعية فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالتركيز على قياس الهوية الاجتماعية كمتغير من متغيرات الدراسة ولكنها اختلفت معها في متغيرات الدراسة الاخرى فالدراسة الحالية تقيس الاحتراق النفسي الصامت وعلاقته بنظرية الهوية الاجتماعية بينما دراسة (جلاب واخرون, ٢٠١٥) هدفت الدراسة الى التعرف على دور العقد النفسي في بناء الهوية الاجتماعية للعاملين, ودراسة (امير, ٢٠٢٤) هدفت الى التعرف على مستوى الهوية الاجتماعية وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في الجزائر, ودراسة (Harwood .J& Joyce. N, 2018) هدفت الى معرفة الاسباب والدوافع الكامنة للهوية الاجتماعية وجاذبية وسائل التواصل الاجتماعي, كما اختلفت عينة الدراسة الحالية مع الدراسات الاخرى اذ طبقت الدراسة الحالية على موظفي الكلية بينما الدراسات السابقة بعضها طلبة الجامعة وبعضها للعاملين وبعضها افراد من المجتمع, وايضا اختلفت ادوات الدراسة مع الدراسات السابقة اذا اتفقت مع دراسة (جلاب واخرون,٢٠١٥) بالاعتماد على مقياس (Blader& Tyler, 2009) بينما اختلفت مع الدراسات الاخرى فدراسة (امير, ٢٠٢٤) قام الباحث بأعداد مقياس بينما دراسة (Harwood .J& Joyce. N, 2018) اعتمدوا على المنهج التجريبي, كما اختلفت في النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية مع الدراسات الاخرى باختلاف هدف كل دراسة.

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهجية البحث: اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي ويعرف هذا المنهج بانه "طريقة لدراسة الظواهر او المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية, ومن ثم التوصل الى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة , ويتم استخدام ذلك في نتائج البحث". (الخالدي, ٢٠٢٣, ص١١)

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي بموظفي كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة للعام الدراسي (2026-2025) والبالغ عددهم (96) موظفاً وموظفة منهم (54) ذكور و(42) اناث ونظراً لصغر حجم المجتمع وامكانية الوصول اليهم اعتمدت الباحثة على اسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث والبالغ عددهم (96) فرد, والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع البحث وفق الجنس والعدد الكلي:

جدول (1)مجتمع وعينة البحث موزع وفق الجنس والعدد الكلي

ت	الجنس	العدد
	الذكور	54

	الاناث	42
مج	96	

رابعاً: اداتا البحث: لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة في التحقق من اهداف البحث على :

❖ **مقياس الاحتراق النفسي الصامت:** من خلال الاطلاع على البحوث والادبيات والدراسات السابقة اعتمدت الباحثة على مقياس ماسلاش ورفاقها (Maslach& Jackson& Leiter, 1996) للاحتراق النفسي (MBI) والمتوفر بنسخته المتعلقة بمهن الخدمة الانسانية (Human Services Survey) صدرت هذه النسخة عام (1981) , وتم الاعتماد على النسخة المعربة للمقياس من قبل (نصراوي وزروال, ٢٠١٧) الذين قاموا بتقنين وتكيف المقياس على البيئة العربية, كما تم تعديله من قبل الباحثة بعد عرضه على الخبراء والمحكمين ليناسب البيئة المحلية وهدف البحث وعينة البحث . تكون المقياس في صيغته الاولية من (22 فقرة) موزعة على ثلاث ابعاد وهي كما يأتي:

❖ بعد الارهاق الانفعالي: ويتضمن 9 فقرات.

❖ بعد التبلد العاطفي: ويتضمن 5 فقرات.

❖ بعد انخفاض الانجاز الشخصي: ويتضمن 8 فقرات.

يقيس المقياس وفق تدرج ليكرت السداسي من (6 – 0) **وهي كالاتي:** كل يوم– مرات قليلة بالأسبوع– مرة في الاسبوع– مرات قليلة بالشهر – مرة كل شهر – مرات قليلة بالسنة– ابداً.

❖ **صدق المقياس: يقصد به هو** "أن يكون الاختبار قادراً على قياس ما وضع لقياسه فقط. بمعنى أن يكون هذا الاختبار قادراً على ان يميز بين القدرة التي يقيسها والقدرات الأخرى التي يحتمل أن تختلط بها او تتداخل معها. فاختبار في القدرة الرياضية – بجانب قدرته على قياس هذه القدرة – يجب أن يقيسها، فقط بمعنى ألا يتأثر بالقدرة اللغوية مثلاً" (حسن, ٢٠٠٦, ص١٨).

❖ **صدق المحكمين:** على الرغم من ان مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وزملائها يتمتع بصدق عالي وتم اخضاع المقياس بنسخته المعرب الى عملية صدق التكوين الفرضي من قبل (نصراوي وزروال, ٢٠١٧) من خلال تطبيق طريقة التحليل العاملي فتبين ان البنود تتشبع بثلاثة مجموعات كما في النسخة الاصلية (الانهاك الانفعالي, تبلد المشاعر, انخفاض الانجاز الشخصي). الا ان الباحثة في البحث الحالي ايضا قامت بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ضمن اختصاص العلوم النفسية والتربوية والارشاد النفسي بلغ عددهم (10 محكمين) وقد حصلت جميع الفقرات والبالغ عددها (22 فقرة) على نسبة

قبول تراوحت بين (100% -80) وهي نسبة مقبولة مع اجراء تعديلات لبعض الفقرات لتلائم عينة البحث وهم موظفي الكلية.

❖ **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات مقياس الاحتراق النفسي الصامت من خلال ما يأتي:

اولاً: باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار: حيث تم تطبيق المقياس وبعد فترة اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار واعادة الاختبار وقد بلغت قيمة الثبات على المقياس ككل (0,96) وهي قيمة جيدة جداً بينما بلغت قيمة الثبات على ابعاد المقياس متدرجة كالتالي: (0,88 -0,90-0,97)

ثانياً: الثبات بطريقة الاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة لحساب مدى ارتباط الابعاد مع بعضها البعض ومع المقياس, وتم استخدام معادلة الفا- كرو نباخ لحساب الثبات بالاتساق الداخلي ومقارنتها مع معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس ماسلاش وجيسكوب وليتر المعرب من قبل نصراوي وزروال, واظهرت النتائج ان قيمة الثبات للبحث الحالي هي (0,82) بينما كانت قيمة ثبات مقياس ماسلاش (0,90) وبهذا جميع معاملات الثبات جيدة وبذلك يكون المقياس مناسب للبحث.

❖ **مقياس نظرية الهوية الاجتماعية**

بعد ان تم الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات والمقاييس تم استخدام المقياس الذي اعده كلاً من (بوسبته, باوية, ٢٠٢٣) والمعتمد كلياً على مقياس (Cameroun, 2004) في صياغة فقراته وترجمتها والمستوحى من نظرية تاجفيل لقياس الهوية الاجتماعية, تكون المقياس من (19 فقرة) موزع على ثلاثة ابعاد وكما يأتي:

❖ الجانب المعرفي المركزي Centrality: متكون من 6 فقرات

❖ الجانب الوجداني للمجموعة In-group Affect : متكون من 6 فقرات

❖ التماسك والانتماء داخل المجموعة In – group Ties: متكون من 7 فقرات.

وقد وضع الباحثان سلم التدرج الخماسي لليكرت. (تنطبق علي بشدة- تنطبق علي-احياناً لا تنطبق علي- لا تنطبق علي بشدة)

❖ **صدق المقياس:** تم حساب صدق مقياس نظرية الهوية الاجتماعية من قبل (بوسبته وباوية, ٢٠٢٣) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فضلاً عن حساب الصدق من خلال الاتساق الداخلي, كما قامت الباحثة بأجراء صدق المحكمين على المقياس لغرض التعرف على مدى ملائمة المقياس للعينة وهدف البحث, واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مقبولة مع اجراء تعديلات قليلة على بعض الفقرات.

❖ **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات مقياس نظرية الهوية الاجتماعية من خلال ما يأتي:

اولاً: باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار: حيث تم تطبيق المقياس وبعد فترة اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار واعادة الاختبار وقد بلغت قيمة الثبات على المقياس ككل (0,87) وهي قيمة جيدة بينما بلغت قيمة الثبات على ابعاد المقياس متدرجة كالتالي: (0,79 -0,94 -0,91)

ثانياً: الثبات بطريقة الاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة لحساب مدى ارتباط الابعاد مع بعضها البعض ومع المقياس, وتم استخدام معادلة الفا- كرو نباخ لحساب الثبات بالاتساق الداخلي ومقارنتها مع معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس (بوسبته وباوية ,٢٠٢٣), واظهرت النتائج ان قيمة الثبات للبحث الحالي هي (0,91) بينما كانت قيمة ثبات مقياس(بوسبته وباوية, ٢٠٢٣) (0,80) وبهذا جميع معاملات الثبات جيدة وبذلك يكون المقياس مناسب للبحث.

ومن خلال مقارنة ثبات ابعاد المقياس البحث الحالي مع ثبات مقياس ابعاد دراسة (بوسبته وباوية ,٢٠٢٣) بطريقة الاتساق الداخلي وكما موضح في الجدول رقم (2):

جدول (2)مقارنة قيم معامل الثبات للمقياس باستخدام الفا كرونباخ

ت	الابعاد	البحث الحالي	دراسة بوسبته وباوية
1	البعد المعرفي المركزي	0,88	0,51
2	البعد الوجداني للمجموعة	0,91	O,66
3	التماسك والانتماء للمجموعة	0,79	0,66

❖ **التطبيق النهائي للمقياس:** بعد ان تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين (الاحتراق النفسي الصامت- الهوية الاجتماعية) اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق على العينة النهائية للبحث والبالغ عددها (96) وهم يمثلون مجتمع البحث كاملاً.

❖ **الوسائل الاحصائية:** اعتمد البحث الحالي على مجموعة من الوسائل الاحصائية للتحقق من اهداف بحثها:

- النسبة المئوية : في حساب نسبة اتفاق الخبراء على مقاييس الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات المقياسين من خلال برنامج الـSPSS.26.
- معادلة الفا- كرو نباخ: لحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياسين.
- الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T- test): لحساب مستوى المتغيرين.
- Excel لتفريغ الاستبيان وحساب المتوسط والانحراف للعينة.

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض لأهم نتائج البحث الحالي وتفسيرها فضلاً عن عرض لأهم التوصيات والمقترحات التي ترى انها يمكن ان يكون لها فائدة مستقبلاً.

الهدف الاول: التعرف على مستوى الاحتراق النفسي الصامت لدى موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية: للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي الصامت على عينة الباحث البالغ عددها (96) موظفاً وموظفة, حيث اعتمدت الباحثة على الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-Test) وبعد اجراء التحليل الاحصائي كانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (3):

جدول (3)الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الاحتراق النفسي الصامت

العينة	العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
الموظفين	96	66	81	15,64	95	9,40	1,98	غير دال احصائياً

حيث اظهرت النتائج ان الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (66) والمتوسط الحسابي البالغ (81) دال احصائياً فمن خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (9,40) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (95), يشير ذلك الى ان مستوى الاحتراق النفسي الصامت مرتفع لدى العينة ودال احصائياً, وتفسر الباحثة ذلك الى عدة اسباب بعضها قد يتعلق بالوظيفة كساعات العمل والارهاق الوظيفي ومتطلبات العمل وعدم توفير الدعم المعنوي او المادي الكافي مقابل مقدار الجهد المبذول والبعض الاخر قد يتعلق بالحياة اليومية مما يصعب على الموظف الفصل بين حياة العمل والحياة الخاصة فيأتي منهكاً الى الوظيفة لأداء الواجبات الضرورية المطلوبة منه. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Hamzah, et al, 2025) التي اشارت الى ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي الصامت لدى افراد عينة البحث بسبب اعباء الوظيفة وساعات العمل الشاقة, بينما اختلفت مع دراسة (Marqués &Morón, 2026, P4) التي ترى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانخراط بالوظيفة والاحتراق النفسي الصامت واظهرت نتائج دراستهم انخفاض في مستوى الاحتراق النفسي الصامت لدى العاملين.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى نظرية الهوية الاجتماعية لدى موظفي كلية التربية للعلوم الانسانية: للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس الهوية الاجتماعية على عينة الباحث البالغ عددها (96) موظفاً وموظفة, حيث اعتمدت الباحثة على الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-Test) وبعد اجراء التحليل الاحصائي كانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (4):

جدول (4)الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس نظرية الهوية الاجتماعية

العينة	العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
الموظفين	96	57	60	6,17	95	4,76	1,98	دالة

حيث اظهرت النتائج ان الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (57) والمتوسط الحسابي البالغ (60) دال احصائياً فمن خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,76) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (95) وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائياً, وتفسر الباحثة ذلك الى ان الموظفين في الجامعة يملكون قدر كبير من تقدير الذات والانتماء لجماعة العمل والارتباط بها والولاء لها وهذا ايضا قد يشير الى وجود تعاون بين الافراد وعلاقات عمل ناجحة تعزز الشعور بالهوية الاجتماعية.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي الصامت ونظرية الهوية الاجتماعية:

للتحقق من هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وقد بلغت قيمة الارتباط (-0,78) عند مستوى معنوية (0,05) وهذه القيمة يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين اي انه كلما زاد الاحتراق النفسي الصامت لدى الموظفين قل شعورهم بهويتهم الاجتماعية داخل الجماعة والعكس صحيح, وتفسر الباحثة ذلك الى ان شعور الموظف بالانتماء لمجموعته او مكان عمله والذي يمثل المجموعة التي يرجع اليها تقوي وتعزز توافقه النفسي والاجتماعي وان الابتعاد عن المجموعة قد يخلق له نوع من الانطواء والكتمان وتكوين حلقة داخليه له تؤدي به الى الشعور بالوحدة مما يرفع مستوى الاحتراق والانهاك الداخلي له وبصمت دون ان يظهر عليه اي علامات على ذلك الاستنزاف.

❖ **التوصيات** : من خلال النتائج التي تم استعراضها اعلاه توصي الباحثة بما يأتي:

١- استمرار تقديم الدعم المعنوي والمادي للموظف من خلال المكافآت وكتب الشكر وكلمات التعزيز.

٢- الاهتمام بالحفاظ على الموظفين في مكانهم في العمل لفترات طويلة مما يسهم في تكوين الجماعات وتقوية الروابط والانتماءات بينهم وعدم قبول التنقلات الى للضرورة

❖ **المقترحات:** تقترح الباحثة اجراء بعض الدراسات مع متغيرات الدراسة وهي:

١- اجراء دراسة حول الاحتراق النفسي الصامت وعلاقته بمواجهة الضغوط المهنية.

٢- دراسة لنظرية الهوية الاجتماعية بين الطلبة الساكنين في الريف وبين الطلبة الساكنين في المدينة.

٣- دراسة نظرية الهوية الاجتماعية بين الاقسام العلمية والاقسام الانسانية.

❖ **المصادر:**

المصادر العربية:

- بلال, طوبان, صابر, بحري (٢٠٢٤), **الاحتراق النفسي واستراتيجية مواجهته**, المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية, الطبعة الاولى, المانيا- برلين.
- بوسبته, امير, باويه, نبيلة, (٢٠٢٣), التحليل العاملي لمقياس الهوية الاجتماعية, **مجلة روافد: للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية**, المجلد الـ٧ , عدد٣.
- جلاب, احسان دهش, سعيد. شروق عبد الرضا, الشريفي, زينب هادي,(٢٠١٥), دور العقد النفسي في بناء الهوية الاجتماعية للعاملين, **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية,** السنة الحادية عشر, مجلد ١٣, عدد ٣٦.
- حسن, السيد محمد ابو هاشم,(٢٠٠٦), **الخصائص السايكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام الـSPSS**, كلية التربية, جامعة الملك سعود.
- الخالدي, قاسم مطر عبد, (٢٠٢٣), **منهجية البحث العلمي**, جامعة البصرة , كلية الادارة والاقتصاد/ القرنة.
- علي, دنيا صباح, مبدر, محمد قيس, (٢٠٢٠) الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة المثنى, **مجلة علوم التربية الرياضية,** المجلد ١٣, العدد ٨.
- عماري, مريم,(٢٠٢٣), تنوع المجال وبناء الهوية الاجتماعية لدى الفرد والجماعة, جامعة ابن الطفيل, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, الجزائر, مجلة المعرفة, العدد ١٠.
- نصراوي, صباح وزروال, فتيحة, (٢٠١٧), تكيف مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي على الاستاذ الجامعي الجزائري, **مجلة العلوم النفسية والتربوية** , مجلد ٥, عدد١.
- الهاشمي, حميد, (٢٠٠٨) , نظرية الهوية الاجتماعية وتطبيقاتها على الاقليات المهاجرة الى البلدان الغربية. **مجلة دراسات**, العددان ٢٢-٢٣, سبتمبر, ايلول.

المصادر الاجنبية:

- Basha, W. Pathania, B,(2025), Quiet Quitting as a Response to Burnout: investigating the psychological drivers behind the trend, ***journal of Innovative Science and Research Technology***, Volume 10, Issue 7.
- Gupta, V,(2022), understanding a social identity theory, ***journal of innovative research in computer science & technology,*** v10, 8.

- Haji, R. McKeown, S. N, Ferguson , (2016), Understanding Peace and Conflict Through Social Identity Theory, Peace Psychology Book Series, Laurentian University, Barrie, ON, Canada

- Hamzah, F. Abdul manan, D. mohtaram, S. Abdullah, N. Abdul Aziz, A. (2025), exhausted minds, passionate hearts: the silent struggle of Academic burnout, ***Journal of Applied Science, Engineering, Technology, and Education,*** *Vol. 7 No. 2*

- Harwood, J. (2020). Social identity theory. ***In J. van den Bulk (Ed.), International encyclopedia of media psychology.*** Wilehttps://doi.org/10.1002/9781119011071.iemp0153

- Korunka, C.Tement, S. Zdrehus, C. Borza, A. (2020),Burnout: Definition, recognition and prevention approaches, University of Vienna.

- Marques, M. moron, M,(2026), silent emotional exhaustion in service workers: the hidden toll of self- demand and emotional suppression, ***Journal of work and organizational psychology,*** 42, e260771.

- Prabhakaran, A. Burton, s,(2024), Burnout: A Silent Rising Phenomenon, ***journal of student Research***, Volume 13 Issue 1.

- Zhang, S. (2024), Illuminating the Complex Associations Between Job Burnout, Quiet Quitting Intention, and Job Satisfaction in China's Micro Hospitality Sector, ***Journal of System and Management Sciences*** , Vol. 14 (2024) No. 5, pp. 320-340.